UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT

Trade and Development Board, sixtieth session

Geneva, 16–27 September 2013

Plenary on Item 11b:
Report on UNCTAD assistance to the Palestinian people

Speaker: Egypt

Tuesday, 24 September 2013

Not checked against delivery *

* This statement is made available in the language and form in which it was received. The views expressed are those of the author and do not necessarily reflect the views of UNCTAD.

Egypt's Statement

in

Trade and Development Board

Item ١١ b

Report on the UNCTAD assistance to Palestinian people

Sixtieth Session

Geneva, ١٦-٢٧ September ٢٠١٣

السيد السفير ترينوي ويبوو رئيس مجلس التجارة والتنمية

السيد بكتو دراجانوف نائب السكرتير العام

السيد محمود الخفيف

السادة الحضور

بداية أود ان أؤكد على دعم مصر الكامل لكلمة السيد ممثل الاكوادور باسم مجموعة الـ٧٧ والصين، والسيد ممثل أثيوبيا باسم المجموعة الافريقية، والسيد ممثل العراق باسم المجموعة الآسيوية،

كما اود الاشادة بالتقرير الخاص بجهود الانكتاد لدعم الشعب الفلسطيني والذي تناول بصورة أساسية تحليل لوضع الاقتصاد الفلسطيني.

السيد الرئيس،

لقد أوضح التقرير بصورة قاطعة الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية، ففي الوقت الذي يتناول المجتمع الدولي أجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥ والخطط الخاصة بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاث وكيفية مساهمة مختلف الدول والشعوب في ضمان استدامة الموارد وتحقيق النمو بما يحفظ حق الاجيال القادمة، كما نناقش في إطار منظمة التجارة العالمية موضوعات تيسير التجارة ودعم جهود التكامل الاقتصادي وضمان انسياب التجارة وتعزيز ما يعرف بسلاسل التوريد العالمية، نجد أن الشعب الفلسطيني ودولة فلسطين لا تزال تواجه تحديات رئيسية لتحقيق حد أدنى من المعيشة اللائقة، حيث لا تملك السيطرة على مواردها الطبيعية، مع استمرار استهداف البنية الاساسية مثل المدارس والمستشفيات بما في ذلك تلك الممولة من المانحين الدوليين، وتواجه الانشطة التجارية والصناعية والزراعية عقبات في كافة المراحل سواء في الانتاج –الزراعي او الصناعي–، او النقل، أو التصدير، وكلها كنتيجة مباشرة للسياسات والممارسات التي تقوم بها سلطة الاحتلال الاسرائيلية في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها سياسات الاستيطان ومصادرة الاراضي وبناء الجدار العازل ، والتي تعد انتهاكاً واضحاً لمسئوليات اسرائيل كسلطة احتلال تحت القانون الدولي، وكذلك انتهاكاً للاتفاقيات الدولية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

السيد الرئيس،

لقد أوضح التقرير تراجع مؤشرات الاقتصاد الفلسطيني، وأشار الي ان تراجع الدعم المقدم من المانحين الدوليين أظهر هشاشة الاقتصاد الفلسطيني وتأثره بالاجراءات التعسفية للاحتلال الاسرائيلي وعلى رأسها الاستيطان وبناء الجدار العازل، وهو ما انعكس في ارتفاع تكلفة الاستثمار وارتفاع تكلفة الخدمات في كافة المجالات سواء في مجال الزراعة، أو الاتصالات، أو الصناعة، فضلاً عن انخفاض الانتاجية للفرد في كل تلك المجالات، كما اشار التقرير الي ارتفاع نسب البطالة الي ٢٧% عام ٢٠١٢، وانخفاض القيمة الحقيقية للأجور، وارتفاع حجم المتأخرات المستحقة على السلطة الفلسطينية للقطاع الخاص والبنوك، وترافق مع هذا الاستخدام السياسي لموضوع الارتباط الاقتصادي من قبل اسرائيل بتأخير مستحقات السلطة الفلسطينية كرد فعل على الجهود المشروعة والقانونية للاعتراف بدولة فلسطين، وهو ما ادي الي تأخر صرف رواتب الموظفين وساهم

في وضع مزيد من الضغوط على الشعب الفلسطيني، أخذاً في الاعتبار ما أشار اليه التقرير من أن جهود السلطة الفلسطينية لتحقيق التنمية . بلغت حدودها القصوى؛ فلا يمكن إحراز أي تقدم دون وضع حد للاحتلال ولا يمكن تحقيق الاستقلال المالي والتنمية الاقتصادية وضمان استدامتها دون التخلص من القيود التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي على جهود تحقيق التنمية في فلسطين.

السيد الرئيس،

أشار التقرير الي تراجع حجم الدعم المقدم من المانحين الدوليين وهو ما تزامن مع تشديد الاجراءات التعسفية التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي، فعلى الرغم من كل الاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية لترشيد وتطوير سياساتها الاقتصادية والتنموية إلا أن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تراجعت بشكل ملموس عام ٢٠١٢ بصورة لا تستطيع السلطة الفلسطينية احتواءها كما أشار التقرير، وهو ما يبرز اهمية دور المنظمات الدولية وبصفة خاصة المنظمات التابعة للأمم المتحدة على رأسها الانكتاد لدعم جهود تحقيق التنمية في الاراضي الفلسطينية، حيث تمثل كل من آلية التعاون الفني، وتقارير متابعة وتحليل الاقتصاد الفلسطيني والتي يقدمها الانكتاد أحد أطر التعاون الاكثر فاعلية في بناء القدرات الفلسطينية فيما يتعلق بموضوعات التجارة والتنمية، وهو ما يتوافق مع ما اتفقت عليه الدول الاعضاء في ولاية الدوحة **Doha Mandate** التي كلفت الانكتاد باعداد الدراسات الخاصة بتقييم فرص تحقيق التنمية في الاراضي الفلسطينية والعقبات التي تواجه تحقيق التنمية في فلسطين.

السيد الرئيس،

يؤكد وفد مصر على تقديره للدعم المقدم من الانكتاد وعلى جهود الانكتاد للتنسيق مع الجهات المعنية في فلسطين سواء في موضوعات تيسير التجارة أو لإنشاء وتفعيل وحدة التقديرات والتنبؤات الفلسطينية، كما تثمن مصر الدعم المقدم من مختلف المانحين لتعزيز جهود تحقيق التنمية للشعب الفلسطيني، وتدعو في هذا الاطار الي ضمان استدامة الموارد المطلوبة بما يضمن تنفيذ المشروعات المتفق عليها وبما يسمح بتوسيع أطر الدعم الفني المقدمة بما يتناسب والحجم المتزايد من التحديات التي تواجه كل من صانع القرار والمواطن الفلسطيني، كما يؤكد وفد مصر على ضرورة العمل على توفير البيئة المناسبة لدعم الجهود الفلسطينية لتحقيق التنمية وعلى رأسها انهاء الاحتلال الاسرائيلي، وضمان كافة حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وإنشاء دولته المستقلة على كامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية.

شكراً سيدي الرئيس.